

شرح مبسط للشرط الأول من شروط قبول العمل والأدلة عليه من القرآن والسنة \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ندوة الحج ولعل فضيلتكم آآ تفضل بشرح مبسط يعني للاخوة المستمعين للشرط الاول والادلة عليه من القرآن - [00:00:00](#)

السنة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين الشرط الاول من شروط قبول العمل ان يكون العمل خالصا لوجه الله عز وجل - [00:00:23](#)

بحيث لا تشوبه شائبة شرك ولا يكون فيه قصد لغير الله عز وجل وهذا لقوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي ان ما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. نعم - [00:00:45](#)

اليس المهم ان يكثر الانسان من الاعمال وانما المهم الاخلاص لله عز وجل فيها فان الاعمال مهما كثرت اذا لم تكن خالصة لوجه الله عز وجل فانها لا تنفع صاحبها - [00:01:18](#)

اذا لم تكن مؤسسة على عقيدة سليمة خالصة لوجه الله ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى والذين كفروا اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد - [00:01:39](#)

ويقول سبحانه وتعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ويقول سبحانه وتعالى في اية اخرى قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا - [00:02:01](#)

وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ويقول سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك - [00:02:27](#)

ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ويقول سبحانه وتعالى الا لله الدين الخالص. فلا يقبل الله سبحانه وتعالى الا الدين الخالص والعمل الخالص لوجهه الكريم ولهذا جاء في الحديث القدسي - [00:02:49](#)

ان الله تعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه. هم. وفي رواية فهو للذي اشرك وانا به وانا منه بريء ويقول سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:03:11](#)

مما يدل على انه لا بد من الاخلاص في كل قول وعمل يعمل به الانسان ويقول سبحانه فادعوا الله مخلصين له الدين فدايما يأتي مع الامر بالعمل والامر بالعبادة والامر بالدعاء يأتي معها الامر - [00:03:34](#)

بالاخلاص لله عز وجل مما يدل على انه ليس المهم هو صورة العمل او كثرة العمل. نعم. وانما المهم الاخلاص لله. ربما يكون عمل كثير لكنه يظيع هباء منثورا. نعم. وربما يكون عمل قليل لكنه يدخل صاحبه الجنة. نعم - [00:03:55](#)